قطاع النفط

اعداد الطالبة مريم عبدالله محمد

اشراف الدكتور فارس مهدي

قطاع النفط

يضم العراق 530تركيبا جيولوجيا فيها احتمالات نفطية جيدة حفر منها 115 موضعا منها في الوقت الحاضر .تستحوذ محافظة البصرة على اكبر ثروة نفطية في العراق اذ انها تملك 15 حقلا منها 12 منتجة وتحتوي الصخور في هذه الحقول احتياطيا نفطيا مشكلا نحو59 %من اجمالي الاحتياطي النفطي العراقي .يمثل الاحتياطي النفطي للمحافظات الجنوبية (البصرة – ذي قار – ميسان) حوالي 71%من اجمالي الاحتياطي في العراق .ويقدر حجم الثروة النفطية في كركوك مشكلا 12% من اجمالي الاحتياطي العراقي من النفط اما اقليم كردستان فيحتوي حوالي 3%من مجمل الاحتياطي.

تعد شركة نفط الجنوب من الشركات النفطية الكبرى في العالم اذ تمتلك عدد كبيرا من الحقول النفطية ويبلغ اجمالي احتياطيها المؤكد اكثر من 74 مليار برميل وانتاجها حوالي 1.700 مليون برميل يوميا.

تتميز عملية استخراج النفط في البصرة بتدني كلفة الانتاج فهي الاوطا على النطاق العالمي وذلك لان حقول النفط والغاز تقع على اليابسة وفي اعماق قريبة جدا من سطح التربة ومعظمها ذات جدوى اقتصادية عالية بسبب حجم الاحتياطي الضخم فيها وكبر مساحتها.هنالك اكثر من حقل عملاق في البصرة منها حقل مجنون.

الحقول النفطية في محافظة البصرة

من ابرز الحقول النفطية العملاقة في محافظة البصرة هي.

1- حقل الرميلة الشمالي .يعد عملاق الحقول العراقية هويقع 65كم غرب البصرة يعود تاريخ استغلاله الى سنة 1970 ويمتد من غرب مدينة البصرة متجها جنوبا حتى يدخل جزؤه الجنوبي دولة الكويت .كان في سبعينات القرن الماضي كان عدد اباره اقل من 20 بئرا واصبح الان 340بئرا نفطيا وهو من اعظم الحقول وفي طبقاته اجود انواع النفط.ويتم استخراج النفط من حقول الرميلة تحت اشراف شركة نفط الجنوب في البصرة وهو ينتج بقسمية الشمالي والجنوبي 1.250 مليون ب\اي ويزيد احتياطيه النفطي عن 12 مليار برميل.

2-حقل نهران عمر.

وهو من حقول البصرة العملاقة يقع 30كم شمال غرب مدينة البصرة بدا الحفر فيه سنه 1971 وتدفق النفط منه سنة 1972 وصدر منه سنة 1975 وطاقته الانتاجية متواضعة تبلغ حوالي 100الف ب\اي يمكن ان تصل طاقته بعد التطوير الى حدود 500الف ب\اي المكامن الرئيسية المنتجة في هذا الحقل هي مكامن الزبير \نهر عمر وله محطة انتاج واحدة اما ابار النفط فيبلغ عددها 15بئرا ولاتوجد له ابار حقن الماء.

3-حقل غرب القرنه .

من اكبر حقول النفط العراقية يقع 65كم شمال غرب مدينة البصرة بدا الانتاج فيه سنة 1998 يعتقد انه يحتوي على احتياطي مؤكد يقدر ب 18 مليار برميل واحتياطي محتمل يقدر ب 40 مليار برميل وطاقته الانتاجية يمكن ان تصل الى 1مليون ب\اي وهو من النفوط الخفيفة المرغوبة عالميا المكامن المنتجة في الحقل هي المشرف\السعدي\الزبير يبلغ عدد ابار النفط فيه 247بئرا .

4-حقل مجنون.

ويعد من الحقول العملاقة في العراق وينتج حوالي 100الف ب\اي مع ان طاقته الانتاجية لو طورت تصل الى 600الف ب\اي وهو من الحقول النفطية الغنية بالعالم يحتوي على احتياطي نفطي مؤكد يتراوح بين 23-25 مليار برميل وقد اطلقت

عليه هذه التسمية للوفرة المجنونة من النفط الخام تحت مساحة محدودة في منطقة شرق شط العرب وقد بدا استثماره في عام 1975 .

سمات القطاع النفطي في البصرة.

1-ان منشات التكرير تستخدم تكنولوجيا متقادمة فنيا وهي في حالة اندثار وتاكل الامر الذي انعكس على طاقات التكريرالفعلية للمصافي النفطية اذ ان معظم المعدات متقادمة ومستهلكة .ويواجه الانتاج مشكلات عديدة.

2 –تحقق المصافي في البصرة وشركة توزيع المنتجات النفطية خسائر فادحة ناجمة عن الاسعار الواطئة جدا التي تباع بها المنتجات من قبل الدولة .

3– ادى البطء الشديد في عمليات تطوير الحقول النفطية وصيانتها الى اهلاك الكثير من الابار واجهادها .ويمكن الاشارة الى ان هنالك عاملان رئيسان لعدم التمكن من المحافظة على مستويات اعلى من تدفق الانتاج العامل الاول هو سوء ادارة المكامن في الحقول المنتجة والعامل الثاني هو غياب عمليات الصيانه والتطوير.

4- ان المزج العشوائي لسوائل مختلفة وبشكل رئيس نفط البصرة والوقود الثقيل وحقنها في داخل الحقول النفطية واستمرار حقن هذه السوائل غير المتجانسة منذ عام 1992 وهذا ادى الى الحاق اضرار كبيرة في مواصفات المكمن .

5- شيوع ظاهرة تهريب النفط الخام في البصرة وممافاقم من تلك الظاهرة ارتباطه المباشر بتداعيات العامل الامني في ظل تراخي قوة الدولة.

6- تمتاز البنية التحتية للصناعة النفطية في محافظة البصرة بتقادمها وادى ذلك الى حدوث ضغط شديد على قدرة المكائن والمعدات.

7- ضعف التخصيصات المالية الحكومية لتنمية قطاع النفط وتوسيعه بكل مفاصله .

8- تسرب الكثير من الخبرات الفنية المتقدمة التي كانت تعمل في القطاع النفطي الى خارج العراق لاسباب عديدة.

9-بالرغم من ان محافظة البصرة تنتج النفط منذ قرابة سبعة عقود الا انها غير قادرة على الشروع بتصدير منتجات نفطية بشكل تجاري.

10- اقتصار الاستثمار في الصناعات النفطية على المشاريع الحكومية الوطنية وغياب واضح لاستثمارات القطاع الخاص المحلي.

11-ان العراق غير قادر على اعادة بناء الصناعة النفطية اعتمادا على ايراداته من الصادرات النفطية.لانها ليست كافية.

12-ان الاستثمار الاجنبي المباشر سيعمل على ادخال التكنولوجيا المتطورة للصناعة النفطية التي تعاني من تخلف اساليب الانتاج.

13- يعمل الاستثمار الاجنبي على توفير الخبرات العالمية في مجالات تدريب الفنيين المحليين وتطويرهم.

14- ان الاستثمار الاجنبي يعمل على نقل القدرات التنظيمية والادارية الى المشروع الصناعي النفطي من خلال برامج التدريب والممارسة العملية للفنيين والاداريين .